

لسان العرب

(عكم) عَكَمَ المتاعَ يَعْكَمُهُ عَكَماً شَدَّه بثوب وهو أَنْ يَبْسُطَهُ ويجعلَ فيه المتاعَ وَيَشُدُّه وَيُسَمِّي حِينَئذٍ عَكَماً والعِكَامُ ما عَكَمَ به وهو الحَبْلُ الذي يُعْكَمُ عليه والعِكَمُ عِكَمُ الثَّيَابِ .

(* قوله « والعكم عكم الثياب إلخ » هي عبارة التهذيب والتكملة وبقيتها والعكمتان بالحريك تشدان من جاني الهودج بثوب) الذي تَشُدُّ به العَكَمَةُ والجمع عُكُمُ والعِكَمُ كالعِكَام وفي حديث أبي رَيحانة أنه نَهَى عن المُعَاكَمَةِ وفَسَّرها الطحاويّ بضم الشيء إلى الشيء يقال عَكَمْتُ الثَّيَابَ إذا شددت بعضها إلى بعض يريدُ بها أن يجتمعَ الرجلانِ أو المرأتانِ عَارِيَتَيْنِ لا حَاجَرَ بينَ بَدَنَيْهِمَا ومنه الحديث الآخر لا يُفْضِي الرجلُ إلى الرجلِ ولا المرأةُ إلى المرأةِ والعِكَمُ العِدْلُ ما دامَ فيه المتاعُ والعِكَمانِ عِدْلانِ يُشَدُّانِ على جانبي الهَوْدَجِ بثوبٍ وجمعُ كلِّ ذلكِ أَعْكَامٌ لا يُكَسَّرُ إِلَّاَّ عليه ومن أمثالهم قولهم هُما كَعِكَمَي العَيْرِ يقال للرجلين يَتَسَاوَيانِ في الشَّرَفِ ويروى هذا المثل عن هَرِمِ بْنِ سِنانٍ أنه قاله لعلقةٍ وعامر حينَ تَنافَرا إليه فلم يُنْذَفِّرَ واحداً منهما على صاحبه وفي حديث أُمِّ زُرْعٍ عُكُومُها رَداحٌ وَبَيْتُها فَيِّحٌ أبو عبيد العُكُومُ الْأَحْمالُ والأَعْدالُ التي فيها الْأَوْعِيَّةُ من صُنُوفِ الْأَطْعَمَةِ والمتاعِ واحداً عِكَمٌ بالكسر وفي حديث عليٍّ ^B نُفَاضَةُ كَذُفَاضَةِ العِكَمِ قال وسمعت العرب تقول لَخَدَمِهِمْ يومَ الطَّعَنِ اعْتَكَمُوا وقد اعْتَكَمُوا إذا سَوَّوْا الْأَعْدالَ لِيَشُدُّوها على الحَمُولَةِ وقال الأزهري كلُّ عِدْلٍ عِكَمٌ وجمعه أَعْكَامٌ وَعُكُومٌ وقال الفراء يقول الرجلُ لصاحبه اعْكَمْنِي وَأَعْكَمْنِي فمعنى اعْكَمْنِي أَيِ اعْكَمُ لي ويجوز بكسر الكاف وأما أَعْكَمْنِي بقطع الألف فمعناه أَعِزَّنِي على العِكَمِ ومثله احْلُبْنِي أَيِ احْلُبْ لي وأَحْلِبْنِي أَيِ أَعِزَّنِي على الحِلَابِ وَعَكَمْتُ الرجلَ العِكَمَ إذا عَكَمْتَهُ له مثل قولك حَلَبْتُه الناقةَ أَيِ حَلَبْتُها له والعِكَمُ الكارةُ والجمعُ عُكُومٌ ووقعَ الْمُصْطَرَعانِ عِكَمَيَّ عَيْرٍ وكَعِكَمَيَّ عَيْرٍ وَقَعَا مَعاً لم يَصْرِعْ أحدهما صاحبه وَأَعْكَمَهُ العِكَمَ أَعَازَهُ عليه وَعَكَمَ البعيرَ يَعْكَمُهُ عَكَماً شَدَّ عليه العِكَمَ ورجلٌ مُعْكَمٌ مُلَابٌ اللحمِ كثيرُ المَفَاصِلِ شَبِيهَ بالعِكَمِ وَعَكَمَ البعيرَ يَعْكَمُهُ عَكَماً شَدَّ فَاهُ والعِكَامُ ما شُدَّ به والجمع عُكُمُ والعِكَمُ النَّمَطُ تجعله المرأةُ كالْوِغَاءِ تَدْخِرُ فيه مَتاعَها قال مُزَرَّرٌ دَوْلَمَّا

غَدَتْ أُمِّي تَحْيِي بَنَاتِهَا أَغْرَتْ عَلَى الْعِكْمِ الَّذِي كَانَ يُمْنَعُ خَلَطَتْ
بِصَاعِ الْأَقْطِ صَاعِيْنَ عَجْوَةً إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطَاهُ يَتَرَيَّعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
هَرِيرَةَ وَسَيَجِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ قَدْ مَلَلَتْ عِكْمَهَا مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ وَالْعِكْمُ
دَاخِلُ الْجَنْبِ عَلَى الْمَثَلِ بِالْعِكْمِ الذَّمُّ قَالَ الْحُطَيْئَةُ نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ
كَانَ مِنِّْي وَدِدْتُ بِأَنْزَهُ فِي جَوْفِ عِكْمٍ وَيُرْوَى فَلَايْتُ بِأَنْزَهُ وَفَلَايْتُ
بَيَانَهُ وَعِكْمَةُ الْبَطْنِ زَاوِيَتُهُ كَالْهَزْمَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَحْدَ فَقَالُوا مَا
بَقِيَّ فِي بَطْنِ الدَابَّةِ هَزْمَةٌ وَلَا عِكْمَةٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ وَأَنْشَدَ حَتَّى إِذَا مَا بَلَّاتِ
الْعُكُومَ مِنْ قَصَبِ الْأَجْوَفِ وَالْهَزْمُ وَالْجَمْعُ عُكُومٌ كَصَخْرَةٍ وَخُورٌ وَعِكْمَةٌ
عَنْ زِيَارَتِهِ يَعْكِمُهُ صَرْفُهُ عَنْ زِيَارَتِهِ وَالْعُكُومُ الْمُنْصَرَفُ وَمَا عِنْدَهُ عُكُومٌ
أَي مَصْرُفٌ وَعُكِمَ عَنْ زِيَارَتِنَا يُعْكَمُ أَيْضًا رُدٌّ قَالَ الشَّاعِرُ وَلَا حَتَّهُ مِنْ بَعْدِ
الْجُزْءِ طَمَاءَةٌ وَلَمْ يَكُ عَنْ وَرْدِ الْمِيَاهِ عُكُومٌ وَعَكِمَ عَلَيْهِ يَعْكِمُ كَرَّ قَالَ
لَبِيدٌ فَجَالَ وَلَمْ يَعْكَمِ لَوْ رُدِّ مُقْلًا صِ أَي هَرَبَ وَلَمْ يَكُرَّ وَقَالَ شَمْرٌ يَكُونُ عَكَمٌ
فِي هَذَا الْبَيْتِ بِمَعْنَى انْتَهَظَرَ كَأَنَّهُ قَالَ فَجَالَ وَلَمْ يَنْتَظِرْ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي كَبِيرٍ
الْهَذَلِيَّ أَرْزُهُيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْكَمِ أَمْ لَا خُلُودَ لِبَازِلٍ مُتَكَرِّرٍ
؟ أَرَادَ زُهُيْرَةَ ابْنَتَهُ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْكَمِ أَي مَعْدِلٍ
وَمَصْرُفٍ وَعَكِمَ يَعْكَمُ انْتَهَظَرَ وَمَا عَكَمَ عَنْ شَيْءٍ أَي مَا تَأَخَّرَ وَالْعَكْمُ
الانْتِظَارُ قَالَ أَوْسٌ فَجَالَ وَلَمْ يَعْكَمِ وَشَيْعَ أَمْرَهُ بِمُنْقَطَاعِ الْغَضَرَاءِ شَدَّ
مُؤَالِفَ أَي لَمْ يَنْتَظِرْ يَقُولُ هَرَبَ وَلَمْ يَكُرَّ وَفِي الْحَدِيثِ مَا عَكَمَ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ هـ حِينَ
عُرِضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ أَي مَا تَحَبَّسَ وَمَا انْتَهَظَرَ وَلَا عَدَلَ وَالْعِكْمُ بِكَرَّةِ الْبُرِّ
وَأَنْشَدَ وَعُنُقٍ مِثْلُ عَمُودِ السَّيِّسِ رُكَّابَ فِي زَوْرٍ وَثِيقِ الْمَشْعَبِ
كَالْعِكْمِ بَيِّنَ الْقَامَتَيْنِ الْمُتَشَبِّهِ وَعَكَّ مَتَ الْإِبِلُ تَعَكَّيْمًا سَمِنَتْ
وَحَمَلَتْ شَحْمًا عَلَى شَحْمٍ وَرَجُلٌ مَعْكَمٌ بِالْكَسْرِ مُكْتَنَزٌ اللَّحْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ لِلْغَلَامِ الشَّابِلِ وَالشَّابِنِ الْمُنْعَمِ مُعْكَمٌ وَمُكْنَلٌ وَمُصَدَّرٌ
وَكُلَاثُومٌ وَحَضَجَرٌ